رابط المادة على منصة باحث

بلاغة 7: المنهاج الواضح الجزء الأول

المنهاج الواضح)97(تكلمة المبالغة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اه ما زلنا في المبالغة اخذنا التبليغ وهو ما يكون المدعى عارفين ممكنا عقلا وعادة وقلنا مشتق من بلغ الفارس اذا مد يده بالعناية ليزداد في الجري. واخذنا آآ - 00:00:00

وهو ان ان يكون المدعى فيه ممكنا عقلا لا عادة. وقلنا مشتق من اغرق الفرس اذا استوفى الحد في الجلد الان نأخذ القسم الثالث وهو الغلو وهذا منه المقبول ومنه المردود ويدخل في المردود دخولا اوليا ما كان فيه - 00:00:20

كفر وسوء الادب مع الله ومع رسوله ومع كتابه. وسنورد امثلة من ذلك. وقال تفضل سيدي. والغلو ما يكون المدعى فيه غير ممكن يقرأ غير والغلو خبر غلو. نعم. والغلو ما يكون المدعى فيه - 00:00:40

غير ممكن لا عقلا ولا عادة. هو مأخوذ من قولهم خلا في الشيء. ايش يعني غلا في الشيء؟ اذا تجاوز الحد فيه. سمي بالغلو حد الاستحالة العادية اه والعقلية. تجاوز الاستحالة العادية الى ايضا استحالة - 00:01:00

عقلية يعني تشوف اه الاغراق تجاوز العادة للعقل. تجاوز العادة للعقل. هذا تجاوز العادة والعقل ففيه غلو. اتفضل. وهو ضربان مقبول ومردود. نعم. فالمقبول انواع سلاسة اول مقترن به ما يقرب الى الامكان. هذي الالفاظ التي ذكرناها قبل قليل. التي هي لو لولا كاد - 00:01:20

خيل اليه شبه شبه لي وما اشبه ذلك. هذه التي ذكرت قبل قليل في القسم السابق. نعم من نحو اه من نحو يكاد ان يقتنع بلفظ يقرب الامر الذي وقع فيه الغلو الى الصحة - 00:01:50

بامكان الوقوع يقربه من امكان الوقوع. نعم. في قوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نعم الله عز وجل ضرب لنوره في قلب عبده المؤمن مثلا عجيبا. وهذه الاية لم تأتي ابتداء في السورة - 00:02:10

لم تأتي تأتي ابتداء في السورة بل جاءت ايش؟ جاءت بعد مقدمات. اه ومن هذه المقدمة نعم اه من هذه المقدمات انه نهاهم عن قذف المحصنات وايضا التكلم فيما وفي القذف - 00:02:30

بشكل عام سواء قذف الزوجة او قذف المحصنات ثم امر بغض البصر وامر بالاستئذان فكأن من فعل الامور السابقة حصل له النور. فلا يمكن ان يحصل النور في المجتمع الا بهذه. وهذه مشكلة العصر حقيقة. انت الان لا تكاد تمشي اه - 00:02:51

امتارا الا تجد معصية في الشوارع. وكثير منها من النساء. فهذه الانوار لا تحصل الا بما سبق من الاداب التي ذكرت في سورة النور. ثم ذكر مثل آآ مثلا نوره في قلب عبده المؤمن. ما الذي يدلنا على ذلك؟ ايش الاية التي قبل الله - 00:03:11

السماوات والارض ولقد انزلنا ولقد انزلنا اليك اليك اليك ايات اليك ايات بينات فاذا لما قال هذه البينات الله نور اذا ان هذا النور حاصل من الايات. فنوره في قلب عبده المؤمن مثل نوره كمشكاة فيها مصباح هذا تشبيه تمثيلي. اي عندما - 00:03:31

المشكلة هي القوة غير النافذة. القوة غير النافذة. المشكاة هي القوة غير النافذة. والان يسمونها بروجكتور فيكون الانعكاس الضوء فيها اشد. اه. كبشكات فيها مصباح. والمصباح فيه زجاجة. فالمشكاة هي جسمك - 00:03:51

وهذا ليس التفسير الاشعارية. انا اقول ما ذكره الطور والكبار المفسرين. فجسمك هو المشكاة والمصباح اه والزجاجة هي قلبه والمصباح نور الله في قلب عبده المؤمن. مثلا كمشكاة فيها مصباح. ثم لاحظ مبالغات. يعيد اللفظة مرتين فيها - 00:04:11

مصباح المصباح في زجاجة وتنكير زجاجة للتفخيم. الزجاجة كانها كوكب دري او دري او دري وشديد الاضاءة اللي كانه يدرع الضوء

درءا. كمان في مشكلاتي فيها مصباح مصباح وفي زجاجة الزجاج كأنها كوب - 00:04:31
كون دري يوقد ثم يعني فعندما المصباح شديد الاضاءة والزجاجة شديدة الاضاءة ثم اه هذا الموضوع في مشكاة ها ثم كانه كوكب لشدة الاضاءة ثم قال من اين يوقد هذا المصباح؟ يوقد من شجرة مباركة لم يقل يوقد من زيتونة - 00:04:51
يوقد من شجرة مباركة زيتونة تفخيم وراء تفخيم. ايش هي هذي الزيتونة؟ اه الزيتونة تمثل كتاب والسنة وما اخذ العلماء منهما ولماذا مثلها بالزيتونة؟ لان شجرة مباركة زيتها اصفى زيت ليس فيه شائبة كله فوائد واصفر - 00:05:16
واوراقها تبقى طوال السنة. اي فلا تكون تعطي في فترة دون اه فترة انما هي خضراء. طوال السنة لا تسقط اوراقها ثم قال يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية اذا كانت لا شرقية ولا غربية فهي تتعرض - 00:05:36
شخصي كل الاوقات. وما اجمل وصفة لا شرقية ولا غربية فلا هي يهودية ولا هي نصرانية. هي الدين الوسط اه. لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء من شدة اضاءة صفاء هذا الزيت يكاد يضيء. والانسان اذا اخذ هو القلب كالزجاجة اذا كان - 00:05:56
زجاجته عليها صدى او اوساخ لا يخرج النور منها. اه لا تضيء للناس. فلابد ان يصفي زجاجته. وبمقدار ما اخذ من الكتاب والسنة ومن علوم العلماء تكون الاضاءة. اما اذا انقطع الزيت او ما اخذ من القرآن والسنة وما قرأهما وما فهمهم - 00:06:16
وانقطع الزيت ايش يحصل المصباح؟ يغلب ينطفئ. لذا قال يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. لاحظ انوار وراء انوار كلها انوار شديدة. نعم. نور على نور - 00:06:36
فالمؤمن كله نور حياته نور كلامه نور وقبره نور ومصدره نور وكل حركاته نور نور على نور لكن بما انه نور عظيم. طب لماذا لم يأخذه جميع الناس؟ لو كان كذلك لماذا لم يأخذوا جميع الناس؟ فايش قال هذا النور؟ ليس لاي احد يهدي - 00:06:56
لنوره من يشاء ثم ما اجمل قرآن انتقل من المثل الى الممثل له. اين هذه المصابيح؟ في بيوت. في بيوت انتقلنا من المثل الممثل له في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع - 00:07:16
هؤلاء هم المصابيح. اه طب لماذا لم يضرب المثل بالشمس؟ ها؟ لانه يريد انه مكان ميتا فاحييناه وجعلنا له ونورا يمشي به في الناس فانت تحيط بك ظلمات الكفر والشيوعية والضلال والكذا ومع ذلك انت ايش؟ المصباح - 00:07:36
منير في هذا الظلام. نعم شيخنا القلب هو قلب المؤمن. اه الزجاجة هي القلب والاشكال جسم. والنوع مسمار اللي هو النور. نعم. هذا نور الله في قلب عبده المؤمن. مأخوذ من القرآن بدليل ما قبله بدليل ما بعدها. ما قبلها لقد انزلنا وما بعدها في بيوت. وللشافي - 00:07:56
الجسم فيها مصباح اللي هو الزجاجة. المصباح هو نفس المصباح يطلق على الشعلة النارية. هذه مصباح اللي هي نور الله في قلب عبد المؤمن. الهداية. هذا هو. المصلح فيه زجاج الزجاج بالقلب مقدار صفاء الزجاجة يكون الجسم. والزيت هو الوحي يعني. الزيت تأخذه الشريعة هي الزيتونة وما - 00:08:16
خذه من من الكتاب والسنة علوم العلماء. الله. هو الزيت. نعم. هذا ليس من تفسير الشاري. هذا قول كبار المفسرين. منهم الطبريعة على سبيل المثال فقط. لا شرقية ولا غربية هاي اليهودية لا شرقية ولا غربية لان الزيتون اصفى زيت. فاذا كانت متعرضة للشمس طوال - 00:08:36
الوقت اصفى واصفى ثم يعني وضعها هنا لا شرقي ولا غربية فيه اشارة انها لا تميل الى هؤلاء ولا الى هؤلاء هي الدين وسط يعني عشان هاي اللي عانيت فيها هاي الاشارة هي؟ نعم هادا يعني فيها اشارة. الفائدة كذلك النخلة. يعني عندنا في الجنوب نوع من انواع النخيل اذا تعرضت - 00:08:56
لتضل سقلة تمرها. هذا المراد يعني هنا يعني حتى تكون اصفى واصفى. وفيه كمان فائدة نسيتها نأخذها ان شاء الله في التفسير تفضلوا. فهنا يكاد زيتها يضيء فقالوا هذا مستحيل عقلا وعادة. نقول هل هو مستحيل عقلا - 00:09:16
المنطقي يا شيخ سعد؟ اه ان يتخيل الانسان زيت مضيء بدون اه نار هل يمكن؟ لكن في عقل العامة في عقل العامة لذلك قال دسوقي او خلينا نقرأ اولا كلام الشيخ ثم نعلق عليه تفضلي. فالمقبول انواعه ثلاثة - 00:09:36

اول ما اقترن بهما يقرب الى الامكان من نحو يكاد في قوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. لو لم يقل يكاد يعني في غير القرآن هذا مستحيل عقلا وعازف فكلمة يكاد قربته الى وقوع - 00:09:56

نعم. ان كان الحصول. فليس معقولا ولا معتادا ان يضيء زيت من غير ان تمسه نار. ولكن الذي قربه الى الامكان وجعل الذهن يستسيغه لفظ يكاد. الذي افاد ان المدعى لم يكن ولكنه قارب ان يكون مبالغة. فله وقت - 00:10:16

كان في قيمة في غير القرآن هذا الزيت يضيء كاضاءة المصباح بلا نار لابد. فلما قيل يكاد افاد ان المحال لم يقع ولكن قربا من الوقوع مبالغة. نعم. ومن هنا كان الغلو موجودا. لكن عندنا قضيتان. القضية الاولى هلاك - 00:10:36

ممتنع عقله على تفسير مناطق الله هذا ممكن عقلا. نعم. لكن ايش قال دسوقي انما ذكر من كونه اضاءة الزيت كاضاءة المصباح بلا نار. محال عقلا غير ظاهر ها لصحة اتصال في كل جسم بما اتصف به الاخر ولصلاحية قدرة المولى لذلك - 00:10:56

الا ان يراد بالاستحالة العقلية الاستحالة في عقول العامة. فالعامة يقول لك لا مستحيل هذا تقول له تصور بقول لك لا مستحيل يعني ففي عقول عامة هذا مستحيل عقلا على تعريف العامة لا على تعريف المناطق. هذه القضية الاولى - 00:11:16

القضية الثانية ايش قال ما يقربه الى ايش؟ الى الامكان صحيح ما يقربه اه الى الامكان اه هنا اه تعبير السكاكي قال ما يقربه الى الصحة. فاعترضوا هذا التعبير في القرآن - 00:11:33

ايش قالوا؟ قالوا ان المصنف لما مثل بالاية كان ينبغي ان يقول ما ادخل عليه ما يخرجه عن الامتناع. مش ما يقال الى الامكان والصحة عن الامتناع. يدل قوله ما يقربه بدل قوله ما يقربه الى الصحة تأدبا - 00:11:53

الصحة كلام الله لا مزيد عليها كيف يقال ما يقربه الى الصحة؟ فالاحسن ان نعبر ما يخرجه عن الامتناع ما يخرجه عن الامتناع في القرآن. نعم. نظرت كثيرا للزيت عندما يخرج في في المعاصر. يعني الزيت عندما - 00:12:13

اصفر يكون كالذهب. يعني لو تضع اه يعني مصباح خافت. صحيح. يعني يستوي المطبخ. صدقت. صح. يعني الزيت لما ينزل فعلا معصرة كأنه مصباح ايه صحيح صحيح تفضل سيدي الثاني اذا هذا الثاني من اي اقسام؟ اللي هو من المأمول؟ من اقسام الغلو المقبول الغلو المقبول نعم - 00:12:33

ما تضمن حسن تخييلك كقول المتنبي يصف خيلا عقدت سنابكها عليها عسيرا. عسيرا عتيرا. نعم لو تبتغي عنقا عليه لامكن. الله الله. يقول هذه الخيل علقت عقدت سنابقها السنابق جمع سنبك وهو طرفه مقدم الحافر. طرفه مقدم الحافر. عقدت سنابكها عليها - 00:12:53

فوق هذه الخيل عثها اللي هو الغبار. يعني جعلت غبارا كثيرا كانه ارض صلبة. لكثرة جريها قوته جعلت وما قال جعلت عقدت كانها كونت تربة اه ارضا صلبا فوق رأسها. ها؟ لو تبتغي عنقا. ايش معنى عنق؟ السيء السريع. لما سمي عنقا؟ قال لان الخيل الابل - 00:13:23

بترفعوا اعناقها عند هذا السير السريع. يا ناقوسي سيري. اه يا ناقص سيري عنقا. فنستريح. الى سليمان صريحة. فهل عنق السير السريع؟ قالوا تبتغي عنقا عليه لامكنه. اذا ايش يصير معنا البيت؟ قال له يعني - 00:13:53

جعلت غبار لو غبار كثيف. كثيف ارض ثانية المشي عليه لمست. لو ارادت الخيل ان تمشي عليه على هذا الغبار يعني. على هذا الغبار لما شاف. فهذا ممتنع عقلا وعارفا. ممتنع عقلا وعادة. نعم. لكن ما الذي حسنه - 00:14:13

لو تصوير المشهد. انه جعلها ارض صلبة وفوق الرأس هذا يسبق يجعل الوهم انها ارض حقيقية. فاستقبله النفس. قال لكونه ما اجتمع على الغلو يسبق الى الوهم امكانه في وهم بس لاحظوا يعبرون بقوة الواهمة في عندنا قوة واهمة. ولما جعل لك ارضا اوهمك انه يمكن - 00:14:33

لكون ما اشتمل عليه الغلو يسبق الى الوهم ان كانوا لشهود شيء يغالط الوهم. فيتبادر صحة الغرور. واضح فاذا هنا النوع الثاني ما تضمن حسن تخييل لكن ليس مطلق تخييل لازم نقول حسن - 00:15:03

تخيل مطلق التخييل موجود في كل شيء واضح؟ فلا تكفي صحة التخييل اذ لا يخلو محال من تخييل اه وانما يعتبر مغالطة الوهم

يعني ان يأتي بتخييل يخالط الوهم. ولما جعلوا لك ارضا الوهم يتخيل انه يمكن ان يثار عليها - 00:15:23
فيصير مقبولا واضحة الفكرة كيف؟ يعني لو تريد تلك الجهات سيرا سريعا لامكن على هذا اه الغبار فهذا ممتنع عقلا وعادة لكن يخيل للوهم تخييلا حسنا او يخيل للوهم تخييلا حسنا من ادعاء كثرته وانها عقدته عليه - 00:15:43
اه بانه صار كالارض فلا يحيله اه الوهم. واضح؟ من اين نشأ هذا الوهم من ادعاء كثرته وكونه عقدت وانه صار ايش؟ كالارض. واضح؟ وعثير اه هذا نضبطه بكسر العين. قالوا ولا يقال عثر. تعرفون في صاحب البناء يقول عثرة يعثر عثرة هذا - 00:16:03
من فيعل آآ يرى لكن هذا كثير من العلماء نفوا وجوده فعيل نفوا وجوده وقالوا لم يوجد منه الا ضهيض وهو مصنوع. ونحن سنأخذ في كتاب البناء ان شاء الله الخلاع - 00:16:33
لان هو بين منكرا له وبين من يقول لم يوجد منه الا مثال او مثالين اثبته بعض العلماء ونفاه اهل اللغة هذا الوزن اه فاعيل مع السيارات. انما الموجود قالوا العثير وهو الغبار. ومن لطائف العلامة الشيرازي في شرح المفتاح انه قال العفي - 00:16:53
الغبار ولا تفتح فيه العين. ها شيخ سعد؟ مهم. ايش اللطيفة هنا؟ فيه غبار. قال العثير الغبار ولا تفتح فيه العين. سوريا في الظاهر انه لا تفتح عينك في الغبار حتى - 00:17:17
لا يؤذي عينك. وفي الباطن ايش؟ لا تفتح العيب. لا تفتح عين عتياب وتقول ايش؟ لابد ان تقول عثرت ففيه ايش؟ تورية. اه والعجيب ان الدسوقي قال ويحتمل ان يكون من التوجيه. ويمشي على ما مشى عليه ابن عاشور - 00:17:37
ما في تضاد هنا على هذا. قال هذا من التورية ويحتمل ان المراد ان يكون من التوجيه. طب على التوجيه نحن اشترطنا ان قلت لا في التام بينهما صحيح فكأنه في توجيه لابد ان ابحثه بحثا اعمق والقيود التي ذكروها في الشروح بعض العلماء - 00:17:57
لم يأخذ ذلك القيد اللي هو التضاد التام. قال السعد في قصص كثيرة ذكرها السعد في هذا المقام في فتح العين. لاذكر قصة اخرى قال السعد شيخ سعد سعد الدين عندنا سعد الثاني ومما يناسب هذا المقام ان بعض اصحابه ممن الغالب على لهجتهم - 00:18:17
الامانة الحركات نحو الفتحة يميل الضمة الى الفتحة. آآ نعم. قال اتاني بكتاب فقلت لمن هو؟ فقال مولانا عمرو. وهو اسمه عمر. هم. سعد الدين عمر. هم. فقال لمولانا عمرو. هو يميل الضمة الى - 00:18:37
الفتحة. فضحك الحاضرون. فنظر الي كالمتعرف عن سبب ضحكهم. قالت المسترشدة طريق الصواب اغمض عينه اه عمل هكذا يعني حشار له باغماض العين انه ايش يعمل؟ ضم العين اه قال - 00:18:57
بعيني هكذا. فرمزت اليه بالجفن فاشرت له باغماض عيني ان يضم العين. فتفطن لذلك فاستظرف الحاضرون هذا. انه اغمض عينه فقال عمر انتبه انه لازم تضم العين. نعم شيخنا في الامارات ينادي عمر - 00:19:17
في الامارات. عمر. يا عمر يعني عمر. اه هذا هو اللغة التي تميل الضمة للفتحة. هذا هو. طيب احنا الان ايش صار عندنا في الغلو؟ كم حالة ما خدنا مقبولة دخلنا حالتين مقبولتين ان تأتي بلفظ يقربها الى الصحة الذي مثل نوم ولولا كاد - 00:19:37
وخيل اليه. النوع الثاني ان تأتي بماذا؟ حرص التخييم. حسن تخييل ليس مطلق تخييل. حسن تخييل لما المتنبي جعلها ارضا وعقدت وانها الارض الصلبة هذا الوهم يسبق انه يمكن السير عليها فصار مقبولا - 00:19:57
اقرأها مرة ثانية من البداية تفضل استاذ. عقدت سنابكها عليها عثرا لو تبتغي عنقا عليه لامكن. نعم الشاعر ان الغبار المثار فوق الرؤوس من سنابك الخيل قد تراكم وتكاثف. بحيث صار ارضا في استطاعة الخيل - 00:20:17
لو ارادت ان تسير عليه كما تسير على الارض وهذا كما ترى ممتنع عقلا وعادة ولكن الذي ولكن الذي يجعله مقبولا مستساغا انه تضمن تخيلا حسنا. تخيل تخيلان تخيل نعم. هنا قال تخييل - 00:20:37
صح تخيلها تخيل نعم انه تضمن تخييلا حسنا نشأ من ادعاء كثرة الغبار وتكاتفه حتى صار بمثابة الارض المعلقة في الهواء. الى ما اقترن به مما قربه الى الامكان وهو لفظ لو وهو لفظ لو الدال الدالة نعم عندكم هو لفظ لو آآ يجوز ان - 00:20:57
لفظ لك ان تراعي انه لفظ او اداء. ففي البداية قال لفظ ثم راعى انها اداة. لفظ لو الدالة الدالة على ان مدعاه لم يكن لم يكن. ان مدعاه ان مدعاه لم يكن. نعم. فهو عندنا فيه امران لو وفيهم اه حسن تخييل - 00:21:27

لكن ايش المشكلة في هذا التقسيم هنا شيخ صالح؟ نعم. الان هل هذا ممكن عقلا ان تمشي الخيل عليه؟ غير ممكن. عقلا. بعلقها على كلام مناطقه ممكن. ممكن صح. لكن في عقول العامة يقول لك لأ. غير ممكن. لذلك نفس التقسيم يقول دسوقي - 00:21:47
ولقائل ان يقول ان الاستحالة هنا انما هي عادية يا شيخ سعد. هم. الشيخ سعد يعرف هذا. الاستحالة ان الخيل تمشي على على هذا استحالة عادية بامكان مشي الخيل وعنقها في الهواء والريح فضلا عما اذا وجد جسم اخر معك العظام واجيب بما - 00:22:07
من ان المراد بالاستحالة العقلية الاستحالة ولو في عقول العامة الشخص هذا. ولو في عقول العامة. الغريب شيخنا ان مثلا الدسوقي يساعد مناطق او مش فهم راعوا هنا يعني وسط اجايين وسط بين المناطق والادباء يعني. نعم. في دكتور يعني قال الصدق - 00:22:27
يعني بالعقل ولا بالحس؟ خلينا او نعش نزيد هسة تقسيمات بس الموجودة. ومنه قول المعري يصف سيفا يذيب الرعب منه كل عض فلولا الغمض يمسكه لسانه. ما معنى هذا البيت شيخ عمر؟ يذيب الرعب منه. ايش يعني منه؟ ويصفه - 00:22:47
نعم. فيقول يذيب الرعب منه من ايه؟ من السيف. من السيف. من السيف. كل عضد. ايش يعني كل عض؟ كل يبس وكل. كل سيف قاطع. ايوه. يعني الصيف قوي جدا ترعبه كل رعبه يذيب كل سيف قاطع يعني جميع السيوف القاطعة عندما ترى هذا السيف - 00:23:07
يحصل تذوب تذوب يسيل يذيب الرعب منه كل عضب. فلولا الغمد يمسكه اي يمسك تلك السيول تلك السيوف ايش يحصل لهذا اين هنا التحسين؟ التخييل الحسن انه ذكر لما ذكر الغند يمسكه. الله. يعني نحن نقول فيسيل لو قال يذيب الرعب منه كل عرض فيسين لا نقبل الكلام - 00:23:27
لولا اخذ ايش هذا؟ فعندنا امران اه كلمة لولا وفيه محسن ايضا انه جعل له الغمدا هذا الذي يمسكه فهذا الموضوع اكثر واضحة كيف؟ الحقيقة البيت عندي من اجمل ما يكون طبعا لا شك هو مقبول جعلوه من الاشياء المقبولة لاجل لولا - 00:23:57
ولاجل الغمد. لماذا يستشهد به النحاء؟ هذا ابو احمد يعرفه؟ اه. هذا شاهد انه فلولا الغلض موجود يعني. مم لأ النحاس الشاغلون بهذا البيت في اي شيء ايش دليل الخبر يمسكه تقريبا بالفعل يعني؟ لا مش فعل - 00:24:17
صاحب خبر يمسكه. خبر اه. البصيري ايش يجيبون؟ يجيبون شيخ سعد. حث الخبر. حذفه بالزبط. تمام. صح صح. حذف الخبر. سواء كان كونا خاصا او عاما المذهب الثاني قال لا. ان كان كونا خاصا ولم يدل عليه دليل يجب ذكره. وهذا منه. واضح؟ اما البصيري - 00:24:37
يؤولون جميع الامثلة الواردة. نعم. فهذا دليل على جواز جواز ذكر لكن ايش انتقدونا في هذا انه المعري ليس ممن يستشهد به. اخذ ورد في الموضوع. الثالث ما خرج الثالث من ماذا؟ من اي المقبول من الغلو من الغلو المقبول نعم الاول لاجل وجود له ونحوها ايوه الثاني ما تضمن - 00:24:57
بخيلا حسنا. الثالث ما خرج مخرج الخلاعة والمجون. يعني خرج مخرج او اخرج مخرج الخلاعة والمجون زيدو والهزل الهزل تعرفون هو الكلام الذي لا يراد به الا المطايبة والضحك وليس فيه غلط صحيح - 00:25:27
الخلاعة والمجون هي عدم المبالاة بما يقول القائل. يعني والاتيان بما يؤتى من منكر او غيره من غير ولا مبالاة نسميها لخلاعة ها. نعم. ومجون يعني ان يأتي بمنكرات ونحوها من غير احتشام ولا غيره - 00:25:47
نعم تفضلوا. اه الثالث ما خرج مخرجا خلعه. واخرج مخرجا. اه ما هو او خرج مخرجا اه كقول الشاعر اسكن بالامس سكر يسكر. اه. او سكر سكر نعم اسكروا اسكروا بالامس ان عزمت على الشرب غدا اذا ان ذا من العجب - 00:26:07
هذا ابو نواس. مم. يقول اه اسكروا قبله امر بالكرم اه خلف حائطه. اه خذني نشوة من الطرب. اذا مر بالعنب وخلف الحائط تأخذ نشوة من الطرب. يسكر في البلوتوث - 00:26:37
اسكروا بالامس. يعني الان يريد ان يسكر غدا شيخ. اه. يسكر اللواء. يريد ان يسكر يشرب الخمر غدا فيصيبه وبالسكر قبل ان يشرب قبل بيومه. اليوم الاول. عسكروا بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب. هذا لما اخرج - 00:26:57

الهزل والضحك والمطايبة وبيان الخلاعة وانه اه اه الخلاعة والمجون صار مقبولة من هذه الجهة. نعم. هناك يقول هنا هاي مبالغة في شغفه في الشرب. بالشرب فادعى ان بالشرب وصل لحالة هو انه يسكر بالامس عند اه عزمه على الشرب غدا ولا شك ان سكره بالامس عند عزمه على الشرب - 00:27:17

محال اه محال في هذا عقلا وعادة. تفضل. ادعى ان شغفه بالشراب وصل الى درجة ان ان يسكن بالامن ان يسكر ان يسكر بالامس عند عزمه على الشرب غدا. ولا شك ان ذلك محال عقلا وعادة - 00:27:47

ولكن لما اتى بالكلام على سبيل الهزل والمجود كان الغلو مقبولا. نعم. وكقول الاخر ومر بفكري خاطرا فجر جرحته. نعم. ولم ارى خلقا قط يجرحه الفكر. يعني هذا كان يتخيل محبوبته - 00:28:07

سلم عليها فيؤثر في يدها. ويقبلها فيؤثر في وجهه وهو في الخيال. في الخيال. في الخيال نعم. حتى ايش يقول قبله توهمه طرفي فالم طرفه. توهمه طرفه. فالم طرفه. فصار مكان الوهم في خده - 00:28:27

اثره. الله اكبر. تأثر في خدها. ومر بفكر خاطرا فجرحته ولم ارق خلقا قط يجرحه الفكر الجاحظ تعرفون جاحظ لو كلمات يعني شوي لما بلغه هذا البيت قال شيئا لا نستطيع ان نذكره في الدرس. نعم. يعني - 00:28:47

كلام ثقيل في كتابه. عدة كتب انطباع هذه الحكاية تخرج لكن ايش قال جراحه؟ نعم المهم هنا هذا مستحيل عقلا وعالتا لكن لما اه اخرج مخرج الهزل اه والخلاعة وانا مستغرق في الحب الى هذا الحد صار مقبولا. نعم. لماذا نحن ليش قبلنا هذا؟ لان المانعين لماذا مانعوا - 00:29:07

قالوا هذا كذب. نعم. لكن ايش قال الدسوقي؟ هذا كذب معه ايش؟ قيده بقيد قال الكذب ليس الكذب مع ايهان الصحة. اه صح. في ظهور المراد معروف انه مستحيل يحصل. صح. معروف هو الكذب لكن - 00:29:37

لكن معروف انه هذا كذب وانه لا لا يمكن ان يحصل فصار مقبولا من هذه الجهة. لكن لو كان كذبا محضا لم يقبل. هي هذه النقطة التي جعلناها نقبل هذا ونرفض هذا. يعني يعني هو بيسميه انه كذب مفضوح معروف. كيف لما سيدنا ابراهيم؟ هو ليس بكذب. عندما قال آآ - 00:29:57

بل فعله كبيرهم هذا وليس بكذب هو حقيقة مستحيل يفعله واضح. بالضبط تتكلم مع الجدار والجدار لا يتكلم هذا واضح تفضل. اه ادعى ان فكره جرح محبوبه وهو امر محال الحصون في العقل والعادة. لكن - 00:30:17

خروج الكلام مخرج الخلاعة والتطرف جعله مقبولا مصابا. اذا كما نوع مقبول الان صار عنده نص؟ ثلاث. ثلاثة الذي فيه تكاد ونحوها في تخييل حسن والخارج مخرج الهزل والخلاعة والنجوم. نعم. اه والمردود ما ليس ممكنا - 00:30:37

لا عقلا ولا عادة ولم يكن احد ولم يكن احد الانواع السابقة. اذا غير هذا نسميه ايش؟ مردود. انا قلت البيت السابق لابي نواصل البيت الاتي لابي نواصل انا ممكن اختلط علي. اه ليس البيت السابق واسكره فهذا ليس لابي نواس. سنرى ان شاء الله فاعلهم. تفضل - 00:30:57

كثولي ابي لواس الحسن ابن هاني يمدحه. كقول ابي نواس الحسن ابن هانم. الحسن الحسن ابن هانم. هذا ابو نواس كان سمي بذلك هو الحسن ابن هانئ لانه كان له عذبتان. اه العذبتان ذئابتان كانتا تموسان اي تتحركان على عاتقه - 00:31:17

وظهره اه قال هي الضفيرة من الشعر غير الملوية. والذؤابة تطلق ايضا على طرف العمامة ووناسة ان يتدلى والعاتق ما بين المنكب والعنق. وموضع الرداء وولد بالبصرة سنة خمس واربعين - 00:31:37

ومائة العجيب انه قرأ القرآن على يعقوب الحضرمي. يعقوب الحضرمي قارئ. العشرة قرأ علي القرآن ولكن الخمريات هذه غلبت عليه وفي اخر عمره تابع. نعم. شيخنا اول مشهور بالابيات متاعه. الخمريات في ابيات عجيبة اتركوا المساجد العباد يسكنها. طيب مرة ثانية اترك المساجد - 00:31:57

للعباد يسكنها وهيا بنا الى الخمار يسقينا. ما احبنا. ما قال الله ويل للذي سكر. بل قال الله ويل للمصلين هذا من الغلو والمرجو هذا الغلو المردود هذا هو نعم وصعوبة طبعا - 00:32:27

شعوبية اللي هو تنصل من العروبة والاسلام ولكن يقال آآ انه قال بان الشعوبية فنية وليست شعوبية فكرية كبشار بشار صعوبيته في عقله في لكن هذا في فنه يعني في الخمر وفي الخبر والكلام فقط وحتى في اخر عمره كما - 00:32:47

الابيات عجيبة في التوبة باذن الله تفضل السيد اه واخفت اهل الشرك حتى انه حتى ان بالكسر لماذا؟ لانه في خبر انا لام. صح. فصارت حتى ابتدائية. اه صح. في حتى العاطفة نفتح ما بعدها. صح. حتى الابتدائية نكس الماء - 00:33:07

ان البائس بعدها فهنا لما كسر في اتت الله في خبر ان فهذه حتى ابتدائية جملة وما بعدها جملة. والله يعلم انك ورسوله. نعم. حتى انه لتخافك النطف التي لم تخلق. الله الله. شف يقول الشيخ - 00:33:27

واخفت اهل الشرك حتى انه لتخافك النطف. النطفة تعرف النطفة؟ النطفة التي يخلق منها الانسان هذه تخافه ايضا. هذه التي لم تخلق. اه. هذا جميل جدا شيخنا. هذا رأي العصام. والله جميل هذا. العصام - 00:33:47

قال فيه تخييل حسن. لماذا؟ لان الشاعر خلينا نشرح اولا على هذه ويأخذ رأي الشيخ محمود والشيخ عصام. عصام. تفضلي. يمدح الخليفة بانه الشعر. نعم. يمدح الخليفة بانه اخاف الكفار جميعا. من وجد منهم ومن لم يوجد - 00:34:07

قد بالغ في اخافته اهل الشرك حتى جعله موضع خشية ورهبة حتى جعله موضع خشية ورهبة ان التي لم توجد بعد ومعلوم بالبدهة ان خوف اللطف الموجودة محال عقلا وعادة لعدم قيام الحياة - 00:34:27

فما بالك بلطف لم تخلق اصلا! يعني لم تخلق فيه تفسيران. يعني لم يخلق منها الانسان بعد يعني هي موجودة لكن لم يخلق منها الانسان او لم تخلق هي بنفسها يعني لم توجد. جعلناها بمعنى لم توجد هذه يعني اكثر. واذا جعلناها لم تخلق يعني لم تتخلق - 00:34:47

هي اقل مبالغة. نعم. فمثل هذا غلو مردود لعدم اجتماع اشتماله على شيء من موجبات القبول المتقدمة هنا يعني هذا الذي عليه الجمهور ولكن عصام في الاطول والشيخ محمود رأى هذا يقول يمكن ان يقال الشاعر يريد - 00:35:07

اه لا تخافوا كاللطف الذي لم تخلق فلم تخرج من خوفك الى ساعة الوجود. صحيح فيتضمن تخييلا حسنا. فيتضمن تخيل الحسنة واضح كيف؟ فانه في تخييل. لكن قول الشيخ صالح انه في مجاز مرسل في قضية لابد ان ندقق فيها - 00:35:27

كرهت السوق. ايش هي هذه القضية؟ عليكم ان تفرقوا بين كلام اهل البديع وكلام اهل البيع. اهل البيان يقبلون كل الا هذا. لانه عندهم خارج اما استعارة او مجاز مرسل او استعارة تمثيلية فهذا كله عنده مقبول. نعم. اما هذا القبول وعدم القبول - 00:35:47

عند اهل البديع لذلك ايش يقول؟ يقول ان ما ذكر من القبول والرد والمقبول والمردود انما هو بالنظر الى البديع واعتبارات الشعر واما بالنظر الى البيان فالكل مقبول لانها ليست جارية على معانيها الحقيقية. بالزبط. بل كنايات - 00:36:07

او مجازات فبالنظر الى المواد والامثلة بالنظر الى المواد والامثلة. فقوله تعالى يكاد زيتها يضيء مجاز مركب. وعقد صنادقها البيت مجاز عن كثرة الغبار فوق الرؤوس نعم ذكر تخيلوا عندكم نعم مجاز عن طول سهره. وكثرة نظره الى الكواكب. ايش البيت؟ نعم. وقوله وقوله - 00:36:27

هو يخيل لي يخيل لي مجاز عن طول السهر. فعند اهل بيان يخرجونه استعارة تمثيلية كذا. لكن هذا التفريق عند اهل البديع. نعم انا ان شاء الله المرة القادمة في الدرس الاتي سنأخذ امثلة تدريبات على هذا الدرس ونأخذ ماذا قال اهل البديعيات بهذا نكون قد انتهينا - 00:36:57

هنا من باب المبالغة وقسمناه الى ثلاثة اقسام التبليغ وهي المبالغة الممكنة عقلا وعادة وهي مقبولة مطلقة والاغراق هي مبالغة ممكنة عقلا لا عادة وهي مقبولة مطلقا. والغلو هي المبالغة غير الممكنة لا في العادة ولا في العقل وثلاثة اقسام مقبولة - 00:37:17

الاقسام الاخرى غير مقبولة سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:37:37